

أهمية التصميم

بات التصميم أحد الثوابت في حياتنا. فنجد أن قطع الديكور العملية تتصدر قائمة احتياجاتنا عند الانتقال إلى مكان جديد. وليس بالضرورة أن تكون هذه التصاميم ضمن مجموعات محدودة الإصدار. ولكن لا بد أنها مرت بالعديد من المراحل والعمليات وصولاً إلى المنتج النهائي. يستثمر الزبائن في القطع مرتفعة الأسعار. وغالباً ما تكون استثماراتهم قصيرة الأجل. ولعل نوعية القطع وجمالياتها تبقى السبب الكامن وراء ذلك. والبيئة المحيطة ما هي إلا انعكاس لنا وامتداد لشخصيتنا. تعبر القطع الميناميلية البسيطة عن ذائقتي الفنية. وهذا بالطبع لا ينفي وجود قطع أخرى تتحدى ذلك لجهة غناها بالألوان. ويبقى السؤال هنا: لماذا يجب علينا أن نستثمر المزيد من المال في تصميم المنتجات؟ بالعودة إلى العام 2012، وتحديداً أثناء التحضير للنسخة الأولى من معرض «أيام التصميم دبي»، لم أنجذب أبداً لخطوط الأثاث التي تنتجها الماركات العالمية الفاخرة. لأنه وقبل أي شيء أنك تنفق ثروة على الاسم نفسه. إضافة إلى أن قطع الأثاث هذه لن تحقق أي زيادة في قيمتها خاصة مع كمية الإنتاج الهائلة التي تخلق شعوراً من النمطية والافتقار للأصالة والتميز حيال هذه القطع. وغالباً ما تبقى عملية إنتاج القطع والمدة التي استغرقتها أمراً مجهولاً بالنسبة للزبون سواء قبل أو حتى بعد اقتناء القطعة. بالنسبة لي إنها أسئلة مهمة يجب الإجابة عنها قبل الشروع في عملية الشراء. فالمعرفة تدفعك نحو البحث عن خيارات أكثر. وبالنتيجة ستكون أقدر على إدراك ما تقتنيه لمحيطك الخاص. والتصميم الجيد هو ذلك الوظيفي القادر على حل مسألة التطبيق العملي من خلال اقتراح حلول بديلة باستخدام المواد المبتكرة والتجريبية وأساليب الإنتاج المتنوعة. وفي هذا السياق، يقوم المصمم الكوري الشهير كوانغهو بقيادة ورشة عمل هي جزء من البرنامج العام الموسع لمعرض «أيام التصميم دبي»، حيث سيستخدم المصمم جلد الإبل من «مصنع الخزنة للجلود» لإنتاج غطاء للمصباح من خلال معالجته بطريقة مبتكرة. وهو الأمر الذي يجعل من جلود الإبل التي تحافظ على ليونتها ومثانتها حتى بعد عملية الدبغ - على الرغم من ندرة استخدامها- قطعاً



تصوير: عبد الله الطوق

خاص بـ

سيريل زاميت

«مدير معرض «أيام التصميم دبي»

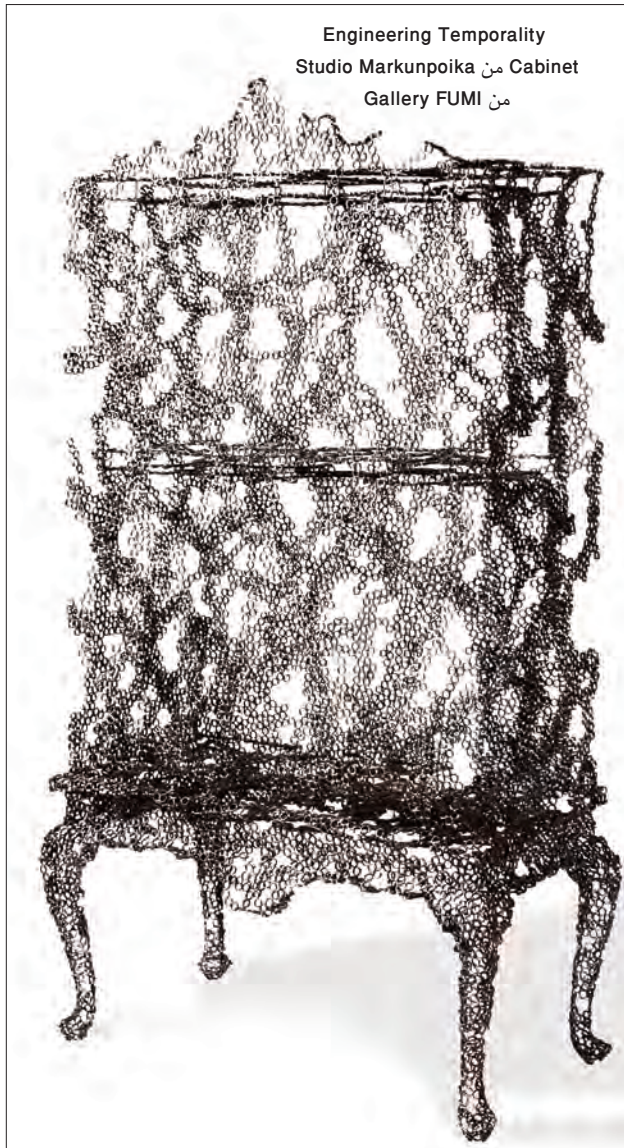
ar.designdaysdubai.ae



Bhanga Alu
من تصميم Vincent Dubourg
من Dubourg Carpenters
Workshop Gallery



Southern Guild Gallery من Dokter and Misses تصميم من LALA Surma II and I



Engineering Temporality
Studio Markunpoika من Cabinet
Gallery FUMI من

فريدة تستحق الاقتناء. دائما ما يسعى كوانغهو إلى إنتاج أعمال جديدة تشير الإعجاب مع الحفاظ على الجودة العالية. وهذا بالضبط ما ينطبق على عمله الجديد الذي يتميز بجودته العالية. ويخدم الغرض المنشود كغطاء للمصباح. إن الاستثمار في قطعة كهذه يعني أنك قد حصلت على قطعة فريدة تم إنتاجها من مواد عالية الجودة. لتكون بذلك واحدا من قلة من الناس حول العالم ممن حصلوا على القطعة ذاتها. إن تصميم المنتج ليس مجرد قطعة أثاث. وهذا ما نحاول توضيحه والتعريف به في «أيام التصميم دبي». يوفر تصميم المنتج محدود الإصدار قطعة مدروسة ومعدة للاستخدام. وعندما يحين الوقت. ستصبح قطعة متحفية. إنها فرصة لزوار المعرض للتفاعل مع المصممين ومديري صالات العرض للإجابة عن جميع الاستفسارات والتساؤلات. وبدوري أدعهم إلى التركيز على المواد المستخدمة. وطرائق الإنتاج المتبعة. والتفكير في المكاسب الجمالية والاستثمارية للقطعة مقابل سعرها. ومع اقتراب موعد انعقاد المعرض أدعو الجميع إلى الاطلاع على القطع المختلفة المشاركة عبر زيارة موقعنا (ar.designdaysdubai.ae) على الإنترنت. وليكن حضور المعرض فرصة لمواصلة الاستكشاف ■



ترعى هذا العام معرض «أيام التصميم دبي»